يستغنى الجمع لطلقاوتقيقته قوله بل كل كلمة ذكرت مرادًا بها
لفظها يعني انه يسوغ في كل كلمة اريد بها لفظها ان تقع فاعلا ومبتدا
الى ذلك الاشياء التي اريدها به حد لولا مغاير للفظها
وان تستوي... وهل ينفع شيا ليت
والتحكي اطرا اومو الاكثر وفي كلام المصنف ما يقتضي ان دلالة
الكلمة على لفظها وضعية قال التفتازاني ولا اخفاء ان هذا
ليس بوضع قصدي لكن هل يلزم منه وضع حيث وقع الاتفاق
والاصطلاح على انه يطلق اللفظ ويراد نفسه والظاهر اللزوم
لانا اذا قلنا ضرب فعل ماض ومن حرف جر فالدال اسم والمدلول
فعل او حرف ودلالته عليه ليست الا بذلك الاتفاق والاصطلاح
والتحقيق انه وضع علمي لكن مثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك
والاكان جميع الالفاظ مشتركة ولا قائل به فكان المعتبر
في الاشتراك الوضع قصدًا والمدلول مغاير للفظ قوله
قولنا اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك في الشرح غاية ما
فعله ابن ملك انه حذف المضاف لقرينة فان قلت ما القرينة
قلت كونه عد هذه الكلمة في الظروف المكانية وجعلها منها ثم
موافقته ابن ملك في الخطا لا يكون عذرًا له في ارتكابه قوله
ويفترقن من وجهين وهو ان لدن لا تكون الا فضلة
بخلافهما الوجه الاول هو ما اشار اليه التفاضل ان عند لمكان
الحضور ولدى تعاقبها مطلقا ولدن تعاقبها اذا كان المحل
محل ابتداء غاية وفي الشرح فان قلت يجوز ان يقال علم من
لدن زيد بينا علم للنمود ونيابة الظرف عن الفاعل قلت
انما يجيز نيابة الظرف غير المتصرف الاخفش والجمهور على خلافه
وعليه فلا نقض قوله وهي مبنية في لغة الاكثرين قيد
به لان قيسا يعربونها وبلغتهم جاءت قراءة من لدنه بضم
الدال وكسر النون قال ابن الحاجب بنيت لدن لان من اخواتها
ما هو على حرفين وهو وضع الحروف فبني للشبه الوضعي وحملت
لدن عليه. لدن شب حتى شاب سود الذوائب
هذا عجز بيت صدره صريع غوان راقهن ورقنه

والوضع

والصريع المصروع اي المطروح على الارض والغواني جمع غانية وهي
التي غنيت بجمالها وحسنها عن التزين وراقه اشتى عجبه والذوائب يب
جمع ذوابة بذال معجمة وهمزة تقلبوها في الجمع واوًا كراهة
وقوع الف الجمع بين همزتين قوله والنصب على التمييز في الشرح
ظاهره انه تمييز عن لدن نفسها وكان وجهه ان مدلوله
مبدا وقت مبهم ففسر ذلك الوقت المبهم بغدوة وفي شرح الرضي
دال لدن قبل نون ساكنة تفتح وتضم وتكسر ثم قد تحذف
نونه فشابهت حركات الدال حركات الاعراب من جهة
تبدلها وشابهت النون التنوين من جهة جواز الحذف فصار
لدن غدوة في اللفظ كرا قود خلا فنصب غدوة تشبيها بالتمييز
او تشبيها بالمفعول نحو ضاربٌ زيدا او غدوة بعد لدن
لا تكون الا منونة وان كانت معرفة اما تشبيها بالتمييز
واما لانا لو حذفنا التنوين لم ندرِ امنصوبة هي ام مجرورة
قوله وميرمان هو بفتح الميم واسكان الموحدة وفتح الرا
لقب واسمه ابو بكر والله تعالى اعلم حرف الغين
قوله ان فهم معناه اي معنى المضاف اليه وفي بعض النسخ
معناها اي معنى الاضافة قوله وقولهم لا غير لحن
في الشرح لا نسلم ذلك فقد حكى ابن الحاجب لا غير وتابعه
على ذلك شارحوا كلامه ومنهم المحققون وحكى الزمخشري
في المفصل لا غير وليس غير قال الاندلسي واما لا غير فان ابا
العباس كان يتردد انه مبني على الضم مثل قبل وبعد واما ليس
غير فكذلك الا ان غيرا في موضع نصب على خبر ليس واسم
ليس مضمر لا يظهر لانها هنا للاستثناء وانشد ابن مالك في باب
القسم في شرح التسهيل جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن
عمل اسلفت لا غير تسأل. والعجب انه رحمه الله يبوح
هنا بان هذا التركيب لحن ثم يستعمله في كثير من كلامه وكان
مستنده في التلحين قوله السيرافي فيما حكاه عنه صاحب
القاموس ان الحذف انما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان
مكانها غيرها من الفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)